غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب فشق .

أخبرني أَبُونصر عن الأَصمعي قال : إِذَا تَفَرَّقَ ما بَّيْنَ قَرْنَي الشَّاةِ تَفَرُّقاً قَبِيحاً قِيلَ : عَنْزٌ فَشْقَاءُ . وتَيْسٌ أَفْشَقُ . وكذلك أَخْلاف النَّاقِة .

وقال غيره : الفَشْقُ : أَكْلٌ في شِدَّةٍ . ويقال : فَشَقَ يَفْشِقُ فَشْقاً إِذا انْتَشَر وأنشدنا : ... أَجْوَفُ عَنْ مَقْعَدِهِ والمُرْتَفَقْ ... فَبَاتَ والنَّفْسُ مِنَ الحِرْصِ الفَشَقْ ... .

وصفَ صائِداً اتَّخَذَ ناموساً : موضعاً يصيدُ الوَحُشَ مِنْهُ جَعَله متجافياً عن مَقْعَدِهِ . والمُرْتَفَقُ : المُتَّكَأُ . فبات ونفسه من الحِرْصِ على الصَّيْدِ قَدِ انْتَشَرَتْ نَفْسُهُ